لزوم عمل المضاف اليه في نفسه بناء على ان العامل في العامل في الشيء عامل في
ذلك الشيء عندهم وهو غير جائز مختصر منصوب على انه مفعول استظهر و
هو مضاف الى الاقناع اضافة المسمى الى اسم نحو سعيد كرز بضم الكاف
الفارسية لقب شخص وسعيد اسمه واضيف الى الثاني بتاويل ان يراد
بالمضاف المسمى والمدلول وبالمضاف اليه الاسم واللفظ فكانه قال جاءني
مسمى لفظ كرز فلا يلزم اضافة الشيء الى نفسه وانما اضيف الاسم الى
اللقب دون العكس لكون اللقب اوضح واشهر فكذا ههنا اريد من مختصر
مسمى لفظ الاقناع اعني ذات الكتاب اي المختصر الذي هو الاقناع اي
مسمى لفظ الاقناع وكشف اي ازال عنه اي عن المختصر الواو في وكشف
للعطف وكشف فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد الى الولد ومحل الجملة جر لكونها
معطوفة على جملة استظهر التي هي مجرورة لكونها مضافا اليها لما بحفظ
الباء للاستعانة اي كشف عنه باستعانة حفظه وقد عبر بعضهم عن هذا الباء بالباء
السببية لان الافعال المنسوبة الى الله تعالى لا يجوز استعمال الاستعانة فيها و
يجوز استعمال السببية فيها وهو اي الباء المذكور حرف جر وحفظ مجرور بها
اي بحرف الجر والجار مع المجرور متعلق بكشف والضمير في بحفظه مجرور المحل
لكونه مضافا اليه للحفظ وهو اي الضمير المذكور يجوز ان يكون عائدا الى
الولد فيكون من اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول متروك تقديره
بحفظ الولد المختصر بالنصب ويجوز ان يكون الضمير المذكور عائدا الى المختصر
فيكون من قبيل اضافة المصدر الى المفعول والفاعل متروك تقديره بحفظ

بحفظ المختصر الولد بالرفع فضله منصوبة لانه مفعول كشف ومضافة
الى القناع وهو ما تغطى بضم التاء من التغطية وهي التغشية اي ما تستر
المرأة به رأسها به وتغشيه وفضلته بقيته التي نزلت الى وجهها هذا واعلم
ان اللفظ اما حقيقة ان استعمل في معناه الموضوع له او مجاز ان استعمل في
غيره لعلاقة بينهما والمجاز اما مجاز مرسل ان كانت تلك العلاقة غير المشابهة
واستعارة ان كانت هي المشابهة اي ان قصد اطلاق اللفظ على المعنى المجازي
بسبب تشبيهه بمعناه الحقيقي فاستعارة والا فمجاز مرسل ثم ان ذلك التشبيه
كالمضمر في نفس المتكلم فلا يصرح بشيء من اركانه سوى المشبه ويدل على ذلك
التشبيه المضمر بان يثبت للمشبه امر مختص به فيسمى ذلك التشبيه المضمر استعارة
بالكناية والاثبات المذكور استعارة تخييلية ولما قصد المص هاتين الا
ستعارتين اشار الشارح الى بيان الاولى بقوله وفيه اي في كلام المص استعارة
بالكناية لان المص شبه المختصر بالمرأة المحجوبة في المقبولية وميلان تحقيق
صدره الى وصل النفس اليها واشاره الى بيان الثانية بقوله واثبت
المص له اي وكلامه استعارة تخييلية ايضا لانه اثبت له اي للمختصر
ما يلزمها اي المرأة المحجوبة من القناع ثم اشار الى بيان وجه التعليل بقوله
وهذا التشبيه المضمر في النفس يسمى استعارة مكنية اما التسمية با
لمكنية فلانه لم يصرح به بل انما دل عليه بذكر خواصه ولوازمه واما التسمية
بالاستعارة فمجرد تسمية خالية عن المناسبة كذا في شرح التلخيص والاثبات
المذكور يسمى استعارة تخييلية لانه قد استعير للمشبه ذلك الامر الذي من خواص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)